

أسرة شفيق: لا نعلم مكانه ولا الأمن المصري منعنا من لقائه



الأحد 3 ديسمبر 2017 11:12 م

قالت مصادر مطلعة من أسرة المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة المصرية، الفريق أحمد شفيق، إن "شفيق" وصل إلى مطار القاهرة منذ ساعات قليلة عبر صالة كبار الزوار، وإن الأمن منع عدداً من أفراد عائلته بمصر من دخول المطار، مما حال دون رؤيتهم له أو التحدث معه، رغم أنهم كانوا متواجدين في المطار لاستقباله، فضلا عن أنه تم منع الصحفيين الذين تواجدوا هناك

وأشارت المصادر، التي رفضت الإفصاح عن هويتها - في تصريحات خاصة لـ"عربي21"- إلى أنهم لا يعلمون الجهة التي وصل إليها الفريق شفيق حتى الآن، خاصة أنهم لا يعرفون أي أخبار حاليا عنه إلا من خلال وسائل الإعلام التي تنشر بعض الأخبار التي لا يستطيعون التأكد من مدى مصداقيتها

وأوضحت المصادر أن منزل الفريق "شفيق" بالقاهرة مغلق منذ نحو 5 سنوات تقريبا، مشيرة إلى أن "عائلة الفريق شفيق المتواجدة بالإمارات بخير وفي أفضل حال، وتعامل معاملة كريمة مثلما كانت الأوضاع في السابق، ولا توجد أي تضييقات أو مشاكل معهم هناك".

وكان شفيق قد قال في بيان مصور، الأربعاء الماضي، إنه ممنوع من السفر لأسباب "لا يفهمها ولا يتفهمها"، معتبرا هذا تدخلا إماراتيا في شؤون مصر

وقال "شفيق" إنه ينوي السفر إلى فرنسا والولايات المتحدة، بعدما قالت السلطات الإماراتية إنه يمكنه مغادرة البلاد عندما يشاء

ولم يتأخر الرد الإماراتي وقتها، وأكدت أنه ليس ممنوعا من السفر ويمكنه مغادرة البلاد

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، في تغريدة على "تويتر": "تأسف دولة الإمارات أن يرد الفريق أحمد شفيق الجميل بالنكران، فقد لجأ إلى الإمارات هاربا من مصر إثر إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2012، وقدمنا له كل التسهيلات وواجبات الضيافة الكريمة، رغم تحفظنا الشديد على بعض مواقفه".

وجاء حديث أحمد شفيق عن منعه من مغادرة الإمارات، بعد ساعات من إعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية المصرية القادمة عام 2018. إذ تعهد شفيق في بيان إعلان ترشحه بـ "مصر قوية منتجة مسالمة صديقة للجميع، لن تكون عبئا على المجتمع العالمي، بل شريكا قويا وأميना، يضيف للمجتمع، ولا ينتقص منه".

وخسر شفيق الانتخابات الرئاسية عام 2012 أمام الرئيس محمد مرسي وكان هذه أول انتخابات رئاسية تشهدها مصر في أعقاب ثورة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك

وكان شفيق آخر رئيس وزراء، في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، لمدة ثلاثة أشهر في أعقاب اندلاع ثورة يناير، كما شغل لعدة سنوات منصب وزير الطيران المدني.

ونقلت "بوابة الأهرام" عن مصدر مطلع قوله إن الفريق أحمد شفيق وصل إلى مقر إقامته بأحد فنادق القاهرة، وذلك لحين تجهيز منزله.

وأكدت "بوابة الأهرام" أن "شفيق" وصل إلى مطار القاهرة على متن طائرة خاصة قادمة من الإمارات، وتم إنهاء إجراءات سفره من صالة كبار الزوار.